

(نحو: هلاً أحسنت إلى زيد فيشكرك أو ويشكرك و) السابع

(جواب الاستفهام): وهو طلب الفهم.

(نحو: هل لزيد صديق فيركن إليه أو ويركن إليه و): الثامن

(جواب الدعاء نحو: رب وفقني فأعمل صالحاً أو وأعمل صالحاً، وبعد النفي

المحض نحو: لا يقضى على زيد فيموت أو ويموت): ولم يسمع النصب بعد واو

المعية إلا بعد أربعة: النفي، والأمر، والنهي، والتمني، والباقي بالقياس عليها.

### [جوازم المضارع]

(وجوازم المضارع قسمان: ما يجزم فعلاً واحداً، وما يجزم فعلين: فالذي يجزم

فعلاً واحداً: لم) نحو: ﴿لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾<sup>(١)</sup>.

(ولمّا) بتشديد الميم أختها في الجزم، نحو: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> بخلاف (لَمَّا)

الحينية نحو: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا﴾<sup>(٣)</sup> و(لَمَّا) الإيجابية نحو: أقسمت عليك لَمَّا فعلت كذا،

أي: أَلَمَّا فعلت كذا، فإنهما يدخلان على الماضي.

(ولام الأمر): نحو: لينفق.

(ولام الدعاء): نحو: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا﴾<sup>(٤)</sup>.

(ولا في النهي): نحو: لا تخف.

(و): (لا) في

(١) سورة الصمد آية ٢ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٤ وتامها ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ﴾ .

(٣) سورة سبأ الآية ١٤ ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْكَ الْمَوْتَ مَا دَلَّمْ عَلَىٰ مُؤْتَمِرِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾ .

(٤) سورة الزخرف الآية ٧٧ وتامها: ﴿وَنَادُوا بِمَنَّاكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَنكِتُونَ﴾ .

(الدعاء): نحو: لا تؤاخذنا، وأما معانيها

(ذلم) لنفي الفعل في الماضي مطلقاً و(لما) لنفي الفعل في الماضي متصلاً بالحال  
نحو: ﴿لَمَّا يَدُورُوا عَنَابٍ﴾<sup>(١)</sup> أي: إلى الآن ما ذاقوه.

(وقد تلحق لم ولما همزة الاستفهام): فيتقرر الكلام معهما

(نحو): ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾<sup>(٢)</sup> وألما يقيم زيد، ولام الأمر والدعاء لطلب الفعل،  
و(لا) في النهي والدعاء لطلب الترك) فمن الأعلى إلى الأدنى أمر ونهي، ومن الأدنى  
إلى الأعلى دعاء.

(والذي يجزم فعلين حرف واسم، فالحرف إن) بكسر الهمزة وسكون النون باتفاق  
و(إذما) على الأصح): وقيل: هي اسم.

(وهما موضوعان لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط، والاسم)  
نوعان:

(ظرف وغير ظرف، فغير الظرف (مَنْ) بفتح الميم.

(وما ومهما وأى وكيفما. والظرف زمني ومكاني، فالزماني: متى وأيان،  
والمكاني: أين وأنى وحيثما، وهي تنقسم ستة أقسام): أحدها

(ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو إن وإنما و) الثاني

(ما وضع للدلالة على مجرد من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من و) الثالث

(ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما و) الرابع

(١) سورة ص الآية ٨ وتماهما: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَنَابٍ﴾ .

(٢) سورة الشرح الآية ١ .

(ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وأيان و) الخامس

(ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو أين وأنى وحيثما و)

السادس

ما هو متردد بين الأقسام الخمسة وهو (أي)، فإنها بحسب ما تضاف إليه) فهي في قولك: أيهم يقيم أقم معه من باب (من) وفي قولك: أي الدواب تركب أركب من باب (ما)، وفي قولك: أي يوم تصم أصم من باب (متى) وفي قولك: أي مكان تجلس أجلس من باب (أين)، أمثلة ذلك:

(مثال لم نحو: ﴿لَمْ تَكُنْ ءَأَمَنْتَ﴾<sup>(١)</sup> إعرابه: لم: حرف نفي وجزم، وتكن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

(ومثال لَمَّا نحو: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾<sup>(٢)</sup>: إعرابه: لَمَّا: حرف نفي وجزم، ويذوقوا: فعل مضارع مجزوم بلمَّا وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة.

ومثال لام الأمر نحو: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ إعرابه: اللام: لام الأمر، وينفق: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه سكون آخره، وذو: فاعل، وسعة: مضاف إليه.

(ومثال لام الدعاء نحو: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾<sup>(٣)</sup>: فيقضى: مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء؛ لأنه من الأفعال المعتلة، وعلينا: جار ومجرور متعلق بيقضى، وربك: فاعل ومضاف إليه.

(١) سورة الأنعام الآية ١٥٨ وتمامها ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَأَيْتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِئْتِنَهَا لَمْ تَكُنْ ءَأَمَنْتَ مِنْ قَبْلُ﴾ .

(٢) سورة ص الآية ٨ .

(٣) سورة الزخرف آية ٧٧ .

(ومثال (لا) في النهي نحو: ﴿لَا تَحْفَ وَلَا تَحْزَنَ﴾<sup>(١)</sup>: فلا: حرف نهي، وتحف وتحزن مجزومان بلا وعلامة جزمهما السكون.

(ومثال (لا) في الدعاء نحو: لا تؤاخذنا): فلا: حرف دعاء، وتؤاخذ: مجزوم بها وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، ونا: مفعوله.

(ومثال (إن) نحو: ﴿وَإِنْ تَوَمَّنَا وَتَنَقَّوْا يُؤَيِّدُكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>: فإن: حرف شرط يجزم فعلين، وتؤمنوا: فعل الشرط، وهو مجزوم بيان وعلامة جزمه حذف النون، وتتقوا معطوف عليه وعلامة جزمه حذف النون أيضاً، ويؤيدكم: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء.

(ومثال إذما)

(نحو:

وإنك إذ تأت ما أنت أمر به تلف من إياه تأمر آتياً)

فإذما: حرف شرط يجزم فعلين، وتأت: فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء، وتلف: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء.

(ومثال (من) نحو: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزِ بِهِ﴾<sup>(٣)</sup>: فمن: اسم شرط يجزم فعلين ومحلها رفع على الابتداء، ويعمل: فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون، ويعمل وفاعله العائد على «من» في موضع رفع على الخبرية، وقيل: الخبر جواب الشرط وقيل: هما، ويجز: جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الألف.

(ومثال (ما) نحو: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾<sup>(٤)</sup> فما اسم شرط وموضعها

(١) سورة العنكبوت الآية ٣٣ وتمامها ﴿وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تَحْزَنَ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَمَّاكَ إِلَّا أَمْرَانِكَ﴾ .

(٢) سورة النساء آية ١٢٣ .

(٣) سورة محمد آية ٣٦ .

(٤) سورة البقرة آية ١٩٧ .

نصب على المفعولية للفعل الذي بعدها، فهو عامل في محلها النصب وهي عامله في لفظه الجزم وعلامة جزمه حذف النون، ومن خير: بيان لما، ويعلمه الله: جواب الشرط وعلامة جزمه السكون.

(ومثال مهما: وإنك مهما تأمري القلب يفعل) فمهما: اسم شرط مبتدأ، وتأمري: خبرها وهو مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والقلب: مفعول به، ويفعل: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون، وكُسر لموافقة حركة الروي، والشرط وجوابه خبر إن.

(ومثال أي نحو: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾<sup>(١)</sup>): فأياً: اسم شرط منصوب وما صلة تدعوا، وتدعوا: مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وفله: جار ومجرور خبر مقدم، والأسماء: مبتدأ مؤخر، والحسنى: نعت الأسماء، ومحل الجملة الابتدائية جزم على أنها جواب الشرط.

(ومثال كيفما نحو: كيفما تتوجه تصادف خيراً): فكيفما: في محل نصب بالفعل، وتتوجه: فعل الشرط، وتصادف: جواب الشرط، ولم أقف له على شاهد من شعر ولا نثر<sup>(٢)</sup>.

(ومثال أيان:

أيان تؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تنزل حذرا)

فأيان في موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه تؤمنك، وتؤمنك: فعل الشرط، وتؤمن: جواب الشرط وعلامة جزمهما السكون، وغيرنا: مفعول به.

(١) سورة الإسراء آية ١١٠ .

(٢) من خصائص هذه المدرسة الدقة العلمية، والأمانة والتمكن من اللغة والإحاطة بمادتها المجموعة، واستخدام العبارات العلمية الدقيقة؛ فهو لم يجزم بأن المادة غير موجودة وإنما هو لم يقف عليها .

(ومثال أين نحو: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(١)</sup>: فأين: في محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه تكونوا، وما: صلة، وتكونوا: فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، ويدرككم: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون، والموت: فاعل.

(ومثال أنى نحو:

أنى تأتها تستجر بها تجد حطبًا جزلاً ونازًا تأججا)

فأنى بفتح الهمزة وتشديد النون المفتوحة في محل نصب على الظرفية المكانية، وناصبه، تأتها: فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء، وتستجر: بدل منه بدل اشتمال، وتجد: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون.

(ومثال حيثما نحو:

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحًا في غابر الأزمان)

فحيثما في موضع نصب على الظرفية المكانية وناصبه تستقم، وما: زائدة، وتستقم فعل الشرط، ويقدر: جواب الشرط وعلامة جزمهما السكون.

(ويسمى الأول من الفعلين فعل الشرط ويسمى الثاني منهما جواب الشرط و):

يسمى أيضًا

(جزاء الشرط): سواء كانا مضارعين كما مثلنا أو ماضيين، نحو: ﴿وَأَن عُدَّتُمْ

عُدَّتَا﴾<sup>(٢)</sup> أو الأول مضارعًا والثاني ماضيًا نحو: من يقيم ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا

غفر له أو بالعكس نحو: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة النساء آية ٧٨ .

(٢) سورة الإسراء آية ١٨ .

(٣) سورة الشورى آية ٢٠ .

## (المجرورات): المشهورة

(قسمان: مجرور بالحرف، ومجرور بالمضاف لا بالإضافة): على الأصح، وزاد بعضهم الجر بالتبعية، وبعضهم الجر بالمجاورة، وبعضهم الجر بالتوهم<sup>(١)</sup>.

(فالأول): وهو المجرور بالحرف

(ما يجرب من وإلى): نحو: ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾<sup>(٢)</sup> والكل منه وإليه.

(وعن): نحو رضي الله عن المؤمنين ورضوا عنه.

(وعلى): نحو قولك: توكلت على الله وأقبلت عليه.

(وفي) نحو: النعيم في الجنة وفيها ما تشتهي الأنفس.

(ورُبَّ): نحو: رُبَّ رجل شجاع يكشف هذه الغمة.

(والباء): الموحدة نحو: اعتصمت بالله واستعنت به.

(والكاف): نحو: الآدمي كالنخلة إذا قُطع رأسه مات.

(واللام): نحو الذل للبغاة ولهم سوء المنقلب.

(وحروف القسم وهي الباء): الموحدة

(والواو والتاء): الفوقية نحو: بالله ووالله وتالله ما رأيت فتنة أعظم من هذه الفتنة

الواقعة في آخر سنة ثنتين وتسعمائة وأعوذ بالله من شر سنة ثلاث<sup>(٣)</sup>.

(١) تتبع لكل حالات الظاهرة وإحاطة بها وتحليل لها.

(٢) سورة الإسراء آية ١.

(٣) ما زال الشيخ خالد الأزهرى يحمل القلم حتى آخر لحظة من حياته؛ فهو هنا يكتب مستعيذ بالله من

(والثاني): وهو المجرور بالمضاف .

(ثلاثة أقسام: ما يقدر باللام): الاستحقاقية

(نحو غلام زيد، وما يقدر بمن): الجنسية نحو: خاتم فضة .

(وما يقدر بنفي): الظرفية .

(نحو: مكر الليل): فالأول من الثلاثة: على معنى غلام لزيد، والثاني: على معنى خاتم من فضة، والثالث: على معنى مكر في الليل . وبعضهم حصر المجرورات في المضاف إليه فقط، وهو كل اسم نُسب إليه شيء بواسطة حرف الجر لفظًا كالقسم الأول أو تقديرًا كالقسم الثاني .

(وأما التابع المخفوض فالصحيح في غير البديل أنه مجرور بما جر متبوعه من حرف): نحو: بزيد الفاضل، فالفاضل مجرور بالباء .

(أو مضاف) نحو: غلام هند الفاضلة في الدار، فالفاضلة مجرورة بإضافة الغلام إليها في المعنى، وفي البديل أنه على نية تكرار العامل، وأما الجر بالمجاورة نحو: هذا جحر ضبّ خربٍ بجحر خرب لمجاورته لضب المجرور، وكان حقه الرفع؛ لأنه نعت لجحر المرفوع على الخبرية، والجر بالتوهم: لست قائمًا ولا قاعدٍ بالجر على توهم دخول الباء في خبر ليس، فإنهما يرجعان عند التحقيق إلى الجر بالمضاف وإلى الجر بالحرف كما قاله ابن هشام في شرح ملحمة أبي حيان .

### [الجمل وأقسامها]

(ذكر الجمل وأقسامها): الجملة كل مركب إسنادي أفاد أم لم يفد .

(وهي إما فعلية أو اسمية): أي منسوبة إلى الفعل أو الاسم .